غوايدو يدعو لمظاهرات بعموم البلاد غداً

فنزويلا تنشر «إس- 300» بالقرب من كاراكاس

دعا خوان غوايدو، رئيس البرلمان الفنزويلي، المعارضين في عموم البلاد للتظاهر، يوم السبت المقبل، ضد حكومة الرئيس، نيكولاس مادورو.

جاء ذلك في كلمة ألقاها غوايدو أمام حشد من مؤيديه، مساء الأربعاء، في العاصمة كاراكاس، طالب فيها بخروج مظاهرات السبت؛ معتبرا إياها «حراك تجريبي لعملية الحرية» التي ستجري يوم 6 أبريل.

وتابع مخاطبا المعارضين «سنخرج للشارع من أجل الاحتجاج على عدم كفاية الخدمات العامة، علينا التحرك، وألا ننتظر كلاعبين سلبيين».

وفي وقت سابق الأربعاء كتب غوايدو على صفحته في تويتر «يوم 6 أبريل، ستجري التحركات التكتيكية الأولى لعملية الحرية عبر البلاد. وعلينا أن نكون في هذا اليوم مستعدين وجاهزين ومنظمين».

وأضاف غوايدو: «سنتحدث مع المجتمع الدولي حول كل نشاطات التعاون، مثل المادة 187 من دستورنا، والمسؤولية عن الحماية. وليكن واضحا: أن كل الخيارات للخروج من هذه التراجيديا التي نعيشها تكمن ببقائنا في الشوارع».

يذكر أن أحد بنود المادة 187 من الدستور الفنزويلي يمنح البرلمان الصلاحيات للموافقة على قيام القوات المسلحة الفنزويلية بعمليات في الخارج وعمل البعثات العسكرية الأجنبية على الأراضي الفنزويلية.

ومنذ 23 يناير الماضي، تشهد فنزويلا توترا، إثر إعلان غوايدو «أحقيته» بتولي الرئاسة مؤقتا إلى حين إجراء انتخابات جديدة. وسرعان ما اعترف الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بـ«غوايدو» رئيسا انتقاليا لفنزويلا، وتبعته كندا ودول من أميركا اللاتينية وأوروبا.

فيما أيدت بلدان بينها روسيا وتركيا والمكسيك وبوليفيا شرعية الرئيس الحالي نيكولاس مادورو.

احتجاجات فنزويلا

وفي 12 مارس الجاري، أمرت فنزويلا الدبلوماسيين الأميركيين بمغادرة البلاد في غضون 72 ساعة، على خلفية اتهام الرئيس مادورو، نظيره الأميركي ترامب، بـ«التخريب الإلكتروني» الذي أدى إلى أسوأ انقطاع للكهرباء شهدته فنزويلا.

وبعدها بيومين أعلن وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، أن جميع دبلوماسيي بلاده المعتمدين لدى فنزويلا غادروا البلد الأخير.

وجدد بومبيو تأكيد اعتراف بلاده بزعيم المعارضة الفنزويلية خوان غوايدو، «رئيسا مؤقتا» لبلاده، إلى إجراء انتخابات جديدة.

من جهة أخرى، أعلن وزير الإعلام الفنزويلي خورخي رودريجيز، أن الحكومة ستعلق الدراسة والعمل أمس الخميس.

يأتي ذلك وسط أزمة انقطاع الكهرباء في أنحاء واسعة من البلاد، حسبما أفادت وكالة أنباء بلومبرغ.

وفي سياق متصل، دعا زعيم المعارضة خوان غوايدو الذي أعلن نفسه رئيسا مؤقتا لفنزيلا، إلى تجديد المظاهرات ضد الحكومة، كما شدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب من لهجته ضد الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو.

ودعا غوايدو إلى احتجاجات في مختلف أنحاء البلاد للمطالبة باستقالة مادورو وقال: «النظام على وشك الانهيار».

كما طلب غوايدو من الجيش الوقوف بجانب المعارضة.

ومن جانبه، حذر وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، الأربعاء، من أن نحو مليوني لاجئ إضافي قد يفرون من فنزويلا إلى دول مجاورة بأميركا اللاتينية.

وسينضم هذا العدد المحتمل إلى أكثر من ثلاثة ملايين فنزويلي فروا بالفعل في الأعوام القليلة الماضية هربا من الأزمة الاقتصادية والسياسية التي أنهكت البلاد.

من جهة أخرى، نشرت أنظمة «إس–300في إم»، القادرة على ضرب 24 هدفا في نفس الوقت، بالقرب من عاصمة فنزويلا. سوف تكون قادرة على حماية المواقع المهمة من الصواريخ الباليستية والطائرات الحربية.

تم نشر بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات ومراكز القيادة والرادار في قاعدة الكابتن مانويل ريوس الجوية بالقرب من كاراكاس.

ووفقا لمجلة Military Watch ، فإن أنظمة «إس300–في إم» ربما تكون أقوى وسيلة لردع الولايات المتحدة، موجودة في أسلحة فنزويلا.

وتتيح منصة المنظومة العمل في ظروف الطرق الوعرة. مجهزة بالوسائل الحديثة للحرب الإلكترونية، والتي هي «يمكن مقارنتها» ب»إس– 400».

بعد أقل من أسبوع على مصرع 13 بضربة جوية للناتو

أفغانستان... مقتل مدنيين في عملية للجيش الوطني

أعرب الرئيس الأفغاني، محمد أشرف غني، عن أسفه لسقوط ضحايا مدنيين جدد بعملية للجيش الوطني في هلمند بجنوب البلاد، وذلك بعد أقل من أسبوع على مصرع 13 أفغانيا بضربة جوية لطائرات الناتو في قندوز شمالا، ما وجه الجهات الأمنية للتعامل بحيطة وحذر في هذا الصدد.

وأشار بيان الرئاسة الأفغانية إلى أن «الرئيس أشرف غني، عبر عن تأسفه الشديد لاستشهاد ضحايا مدنيين، بما في ذلك ونساء في عملية أجريت مؤخرا، بمنطقة غيرشك في مديرية نهر السراج في هلمند».

وبحسب وكالة بجواك للأنباء، فإن العملية أدت لمصرع 10 مدنيين بينهم 7 نساء أفغانيات، وذلك حسبما نقلت الوكالة عن مصادرها هناك.

وأمر غني السلطات بإجراء تحقيق دقيق وشامل حول الحادثة، وتقديم المساعدة اللازمة لأسر الضحايا، كما «وجه الرئيس الأفغاني الجهات الأمنية لتوخي الحيطة والحذر أثناء العمليات العسكرية، لمنع سقوط ضحايا بصفوف المدنيين والذي يعتبر أمرا مرفوضا وغير مقبول»، بحسب ما أوضح البيان.

وتأتي الحادثة الجديدة في هلمند ضمن سلسلة من الحوادث المشابهة التي تعرض فيها المدنيين العزل في أفغانستان لهجمات خاطئة أثناء العمليات والمعارك المتبادلة بين القوات الأمنية والدفاعية الأفغانية، مدعومة بغطاء جوي من الطائرات الأميركية وحلف الناتو ومجموعات المعارضة المسلحة.

في غضون ذلك، أوعز مكتب مستشار الأمن القومي للرئيس الأفغاني خلال جلسة أمنية عقدت للجان المختصة لضرورة تقديم تقاريرها حول حوادث أدت لسقوط ضحايا مدنيين بولايات بكتيكا وننغرهار وقندوز ولغمان، موخرا.

وكانت بعثة الأمم المتحدة في أفغانستان «اليونما» أكدت في تقرير نشرته، يوم الاثنين الماضي، مقتل 13 مدنيا معظمهم من الأطفال، في غارة شنتها طائرات حلف الناتو على منطقة تلاوكا قرب قندوز بشمال البلاد.

مواطنون أفغان في مكان الحادث

مصرع 13 جندياً في تحطم مروحية عسكرية بكازاخستان

أعلن الرئيس الكازاخي قاسم جومارت توكاييف، مصرع 13 جنديا في تحطم مروحية عسكرية من طراز «إم إي 18» جنوبي البلاد.

وذكر توكاييف في حسابه على موقع تويتر أن جميع ركاب المروحية لقوا مصرعهم أثناء تحليقها في منطقة كيزيلوردينسك الحدودية مع أوزباكستان.

وكتب الرئيس «أمرت بفتح تحقيق»، مضيفا أن أسر القتلى سيحصلون على مساعدات مادية.

وقع الحادث عندما كانت المروحية، التي تمثل جانبا من سرب من أربع مروحيات، تغطي الطريق بين ميناء أكتاو في بحر قزوين ومدينة سمرقند شرقي البلاد.

وكانت المروحيات التي كانت تستقلها وحدات من القوات الخاصة الكازاخية، تجري مناورات ليلية في ظل أوضاع طقس سيئة.

ووصلت اثنتان من المروحيات إلى وجهتها، بينما توجهت الثالثة إلى موقع الحادث.

مقتل 3 متمردين في هجوم على مركز شرطة بالفلبين

أعلنت الشرطة الفلبينية، مقتل ثلاثة متمردين شيوعيين مشتبه بهم، بعدما تصدت الشرطة لهجوم على مركز للشرطة البلدية في شرق الفلبين. وقالت المسؤول بالشرطة ديليا رينتويا، إن «نحو 50 مسلحاً شيوعياً هاجموا مركز الشرطة في بلدة فيكوريا بإقليم نورثن سامار، على بعد 400 كيلومتر جنوب شرق مانيلا، قبل الفجر». وأضافت أنه أثناء الهجوم، كان يوجد 15 رجل شرطة بالمركز، ولكنهم تمكنوا من «الاشتباك مع المتمردين الذين احتلوا السطح أو الطابق الثالث للمركز». وأوضح أن اثنين من رجال الشرطة أصيبا في الاشتباك. ويذكر أن المتمردين الشيوعيين يخوضون حرباً ضد الحكومة الفلبينية منذ أواخر الستينيات من القرن الماضي، مما يجعلهم من أقدم حركات التمرد اليسارية في آسيا. وكان الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي، قد أنهى مفاوضات السلام مع المتمردين الشيوعيين في نوفمبر 2017، وفشلت الجهود الرامية لاستئناف المفاوضات في ظل تصاعد الهجمات من جانب المسلحين.

مقتل 32 شخصاً وإصابة العشرات بحادث دهس في غواتيمالا

لقي ما لا يقل عن 32 شخصا مصرعهم، وأصيب العشرات، بحادث دهس جماعي في مدينة ناهوالا غربي غواتيمالا، مساء الأربعاء.

وقال المتحدث باسم إدارة الإطفاء المحلية سيسيليو تشاجاج، إن «الشاحنة أصابت مجموعة كبيرة من الأشخاص، كانوا قد تجمعوا على الطريق لتفقد شخص أصيب في حادث سير، دون التطرق إلى مزيد من التفاصيل».

أما وزير الصحة كارلوس سوتو، فقال إن «الحادث أسفر عن مقتل 32 شخصا على الأقل وتم نقل تسعة أشخاص إلى المستشفيات في حالة حرجة».

ومن جهته، كتب رئيس غواتيمالا جيمي موراليس على تويتر: «تؤسفني المأساة التي وقعت في ناهوالا، وخلفت أكثر من 30 قتيلا بسبب حادث مروري. ونقوم حاليا بتنسيق الإجراءات الرامية إلى توفير كل الدعم لأسر الضحايا».

ويعد هذا الحادث أحد أسوأ حوادث المرور في غواتيمالا منذ 2013، عندما سقطت حافلة في منحدر في أحد أرياف البلاد، مما أسفر عن مقتل 43 شخصا وإصابة العشرات.

أوغلو: إرهابي نيوزيلندا لم يكن بمفرده

قال وزير الخارجية التركي، مولود تشاووش أوغلو، الأربعاء، إن بلاده سبق وأن قالت إن «الإرهابي الذي نفذ هجوم نيوزيلندا ليس بمفرده، وبالفعل تحقق ما قلنا وبدأ يتضح أن لهذا الإرهابي صلات بأستراليا». جاء ذلك في تصريحات أدلى بها الوزير التركي، خلال مشاركته في تجمع بولاية أنطاليا جنوبي البلاد، في إطار الاستعدادات للانتخابات المحلية المزمع إجراؤها، الأحد المقبل. وفي 15 مارس الجاري، استهدف هجوم دموي مسجدَين في مدينة «كرايست تشيرش» النيوزيلندية، قتل فيه 50 شخصا أثناء تأديتهم صلاة الجمعة، وأصيب مثلهم.

وتمكنت السلطات من توقيف الإرهابي منفذ الاعتداء، وهو أسترالي يدعى بيرنتون هاريسون تارانت، ومثل أمام المحكمة، ووجهت إليه اتهامات بالقتل العمد.

وأضاف تشاووش أوغلو قائلا «سبق وأن قلنا إن إرهابي نيوزيلندا ليس بمفرده، وأنه لا يمكن أن يعد وحده بيانه (الذي كتبه على المسجدَين)، وليست لديه المقدرة على كتابة ما كتبه على السلاح الذي قتل به ضحاياه وهم يصلون».

وكتب الإرهابي المذكور على البندقية التي استخدمها في جريمته أسماء أشخاص آخرين ارتكبوا أعمال قتل على أساس عرقي أو ديني، وإشارات سلافية وأرمينية وجورجية تدل على شخصيات وأحداث تاريخية، وعبارة تسخر من كتيب أعدته الأمم المتحدة لكيفية التعامل مع المهاجرين.

كما كتب على جانب البندقية أيضا رقم (14) في إشارة إلى شعار يستخدمه العنصريون البيض يتألف من 14 كلمة.

تشاووش أوغلو شدد كذلك على أن «العداء للإسلام بلغ مبلغه خلال الآونة الأخيرة في العالم أجمع»، مشيرا أن إرهابي نيوزيلندا «استهدف الرئيس، رجب طيب أردوغان، والجمهورية التركية، وأجدادنا العثمانيين في بيانه الذي نشره». وتابع «وذلك لأن هؤلاء العنصريين يعرفون جيدا أن تركيا، وشعبها، ورئيسها أردوغان، لا يصمتون حيال ما يتعرض له العالم الإسلامي من ظلم، ومن ثم يقومون باستهدافنا».

تشاووش أوغلو

في سياق آخر جدد وزير الخارجية التركي موقف بلاده الرافض للقرار الذي اتخذه الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بخصوص مرتفعات الجولان السورية المحتلة، والذي اعترف بموجبه بسياد إسرائيل عليها.

والإثنين الماضي وقع ترامب، رسميا في البيت الأبيض، وبحضور رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، مرسوما رئاسيا اعترف بموجبه بـ«سيادة» إسرائيل على الجولان المحتلة.

واحتلت إسرائيل مرتفعات الجولان عام 1967، وفي 1981 أقر الكنيست (البرلمان) قانون ضمها إلى إسرائيل، لكن المجتمع الدولي ما زال يتعامل مع المنطقة على أنها أراض سورية محتلة.

وتابع تشاووش أوغلو في ذات السياق قائلا «قد لا نعترف بالنظام السوري حاليا، لكن لا يمكننا بأي حال أن نوافق على احتلال أراضي ذلك البلد».

وشدد على أن «تركيا لم تعد الدولة التي تقول نعم لكل ما يصدر عن الولايات المتحدة»، مضيفا «تركيا اليوم بات لها صوت ترد به الخطأ، بينما هناك من يصمتون حيال ما يحدث بالقدس خوفا من أميركا وإسرائيل».

وأكد أن «تركيا إذا لم تدافع عن القضايا المقدسة فلن يدافع أحد آخر عنها»

بومبيو ينتقد إنضمام إيطاليا إلى «طرق الحرير الجديدة»

انتقد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الأربعاء الدول المشاركة في «طرق الحرير الجديدة» بعد إعلان إيطاليا انضمامها إلى هذه الخطة الصينية الضخمة، محذرا بأن «الكلفة السياسية» ستكون أكبر من «المكاسب الاقتصادية». وقال بومبيو «نشعر بخيبة أمل كلما انخرطت دولة في علاقات ومبادلات تجارية مع الصين لا تكون واضحة»، متحدثا خلال جلسة استماع أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب. وتابع ردا على سؤال أحد النواب حول القرار الإيطالي «نشعر بالأسف لأننا نعتقد أن شعوب هذه الدول ستخسر في نهاية المطاف».

واتهم الصين بممارسة «دبلوماسية فخ الدين» لافتا إلى أنه «حين تنخرط (الدول) في هذه الصفقات التي ليست محض اقتصادية مع شركات عامة أو تسيطر عليها الدولة، فهذا لا يبشر بالخير لمواطنيها». وتابع «قد يبدو الأمر جيدا لفترة، تعتقدون أنكم تحصلون على منتج متدني السعر أو على جسر أو طريق بتكلفة متدنية، لكن في نهاية المطاف ستتأتى عن ذلك كلفة سياسية تتخطى بكثير القيمة الاقتصادية لما حصلتم عليه».